

الفصل الأول

تعريف بالأسبرجس وأهميته وأصنافه

الوضع التقسيمي للأسبرجس والأنواع القريبة منه

يتبع الأسبرجس *Asparagus* العائلة الزنبقية *Liliaceae*، وهي عائلة تضم أكثر من ١٧٥ جنساً وحوالي ٢٠٠٠ نوع، معظمها من الأعشاب المعمرة التي يضمها محصول خضر واحد، هو الأسبرجس (أو الهليون) الذي ينتمي للجنس *Asparagus*، ويعرف بالاسم العلمي *Asparagus officinalis* L.

يضم الجنس *Asparagus* أكثر من ١٥٠ نوعاً نباتياً تنمو منذ القدم في آسيا، وأفريقيا، وأوروبا، ويستعمل بعضها كنباتات زينة. لا يحمل أى من هذه الأنواع أوراقاً خضراء، حيث تتحور إلى تركيب حرشفية، بينما تتحور سيقانها إلى تراكيب ورقية تقوم بعملية البناء الضوئي.

ويعد *A. maritimus* أقرب الأنواع البرية للنوع المنزوع من حيث المظهر العام (Ellison ١٩٨٦)، بينما ينتج النوع *A. cochinchinensis* درنات صالحة للأكل، وينتج النوع *A. racemosus* جذوراً تؤكل (عن Rubatzky & Yamaguchi ١٩٩٩).

الموطن وتاريخ الزراعة

لقد عُرف الأسبرجس منذ القدم في أوروبا وآسيا، حيث زرع بهما منذ أكثر من ألفى عام، ووجد مرسوماً على آثار قدماء المصريين. وينمو الأسبرجس - برياً - في أجزاء من الاتحاد السوفيتي، وحوض البحر الأبيض المتوسط، والجزر البريطانية. ولزيد من التفاصيل عن موطن وتاريخ زراعة الأسبرجس .. يراجع Hedrick (١٩١٩).

الاستعمالات والقيمة الغذائية والأهمية الطبية

يزرع الأسبرجس لأجل سيقانه الصغيرة الغضة قبل أن تتفرع، وهي التي تعرف باسم